

فالهستدروت يكاد يكون مستثنى كليا من ملكية هذه الصناعة او السيطرة على رأس مالها .

ب — **الاقمشة والملابس** — مثلما هي الحال في صناعة الماس ، لم يظهر انتاج القماش حتى السنوات الاخيرة من الانتداب البريطاني . وشركة *Ata* ، وهي احدى الشركات الاولى الكبرى ، قد أنشأها مستثمرون من القطاع الخاص . ويشير أيزنشتات الى انه في عام ١٩٣٩ لم يكن سوى ٢٤٤ بالمائة من عمال الاقمشة في اسرائيل يشتغلون في مؤسسات تابعة للهستدروت ، بينما بلغت النسبة عام ١٩٥٩ ٢٤٥ بالمائة (٣٥) .

وبالنسبة للصادرات ، تحتل الاقمشة والملابس المكان الثالث ، بعد الماس والمواد الغذائية . ويبين الجدول التالي كيف ارتفعت صادرات الاقمشة والملابس حتى اثناء فترة الـ « ميتون » او الركود .

١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥	
٦٧٢٤٠	٧٢٠٤٠	٦٨٥٤٥	انتاج القماش (مليون ليرة اسرائيلية)
٣٠٠٤٠	٢٩٧٤٠	٢٨٨٤٠	انتاج الملابس (مليون ليرة اسرائيلية)
٤١٤٢	٣٥٤٧	٣١٤٣	صادرات الاقمشة (مليون ليرة اسرائيلية)
٪٦٤١	٪٥٤٠	٪٤٤٦	نسبة الصادرات الى اجمالي الانتاج
١٠٤٨	٩٤٤	٩٤٣	صادرات الملابس (مليون ليرة اسرائيلية)
٪٣٤٦	٪٣٤١	٪٣٤٢	نسبة الصادرات الى اجمالي الانتاج
٩٧٢٤٠	١٠١٧٤٠	٩٧٢٤٥	اجمالي انتاج الاقمشة والملابس
٥٢٤٠	٤٥٤١	٤٠٤٦	اجمالي صادرات الاقمشة والملابس
٪٥٤٣ (٣١)	٪٤٤٤	٪٤٤٢	نسبة اجمالي الصادرات الى اجمالي الانتاج

ويجب ايضا فحص ظاهرة الزيادة في صادرات الاقمشة والملابس بالنسبة لعلاقتها بظاهرة اخرى وهي تناقص عدد العمال الموظفين في هاتين الصناعتين :

١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥	
٦٧٢٤٠ مليون ل.أ.	٧٢٠٤٠ مليون ل.أ.	٦٨٥٤٥ مليون ل.أ.	انتاج الاقمشة
٢٢٤٩٧٠	٢٥٤٩٧٠	٢٦٤٤٤٠	عدد الاشخاص الموظفين
ل.أ. ٢٩٤٢٦٠	ل.أ. ٢٧٤٩٩٦	ل.أ. ٢٢٤١٤٥	معدل انتاج العامل
٣٠٠٤٠ مليون ل.أ.	٢٩٧٤٠ مليون ل.أ.	٢٨٨٤٠ مليون ل.أ.	انتاج الاقمشة
١٨٤٦٢٠	١٧٤٩٠٠	١٧٤٥٠٠	عدد الاشخاص الموظفين
ل.أ. ١٦٤١١٧	ل.أ. ١٦٤٦٩٢	ل.أ. ١٦٤٥٧٠	معدل انتاج العامل
٤١٤٥٩٠ (٣٧)	٤٣٤٨٦٠	٤٢٤٩٤٠	عدد العمال في الصناعتين

ومع ان كل من الانتاج وعدد الموظفين قد ارتفع في صناعة الملابس ، الا ان ٣٥٠٠ من عمال الاقمشة قد أخرجوا من عملهم بين عام ١٩٦٥ و ١٩٦٧ . واذا ما اعتبرنا الصناعتين معا ، يكون عدد العمال قد انخفض بنسبة ٥٤٤ بالمائة . الا انه في صناعة الاقمشة ، ارتفع معدل انتاج العامل بـ ٥٤١٢٥ ليرة اسرائيلية ، او ما يقرب من ٢٣ بالمائة .

وقد يحاول بعض القراء ان يخففوا من سوء الوضع في صناعة الاقمشة بالتظاهر ان فعالية العامل قد ارتفعت بشكل كبير خلال فترة الركود 'Mitun' . ذلك ان عمال الاقمشة الاسرائيليين « المحظوظين » الذين استطاعوا المحافظة على وظائفهم خلال عام